



المعوقات التمويلية والمحاسبية للمشروعات الصغرى والمتوسطة (دراسة استطلاعية على عينة من المشروعات الصغرى والمتوسطة في مدينة سبها)

* خالد حسن عبدالصمد و السنوسي محمد الزوام¹

¹ كلية التجارة والعلوم السياسية - جامعة سبها - ليبيا .

الملخص

هدفت الدراسة الى التعرف على أهم مصادر تمويل المشروعات الصغرى والمتوسطة وأهم المعوقات المالية والمحاسبية التي تواجه هذه المشروعات ، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبعت الدراسة المنهج النوعي الوصفي وكانت العينة من ملاك ومدراء المشروعات الصغرى والمتوسطة في مدينة سبها والبالغة 65 مشروعاً وتم جمع البيانات الأولية بأداة الاستبيان ، وكانت أهم النتائج أن التمويل الغير الرسمي أهم مصادر تمويل المشروعات وخاصة التمويل الشخصي ويليها التمويل من الاسرة ، أما التمويل الرسمي والمتمثل في المصارف لا يشكل إلا نسبة قليلة لتمويل هذه المشاريع ، وذلك لعدم توفر السجلات المحاسبية والمالية وأيضا عدم مقدرة المشاريع على توفير الضمانات الكافية للحصول على التمويل من المصارف.

الكلمات المفتاحية: المشروعات الصغرى والمتوسطة ، مصادر التمويل ، المعوقات المالية والمحاسبية

Financing and Accounting obstacles for small and medium enterprises (SMEs) (An exploratory study on a sample of small and medium enterprises in the city of Sebha)

*Khalid Hassan Abdesamed and Asonosy.Mohammed Azoam¹

¹Faculty of Commerce and Political Science, University of Sebha, Libya.

Abstract

The study aimed to identify the most important sources of financing small and medium enterprises (SMEs) for the study sample and the most important financial and accounting



obstacles facing these enterprises. The results are that informal financing is the most important source of financing SMEs, especially personal financing, followed by family financing. As for the formal financing represented by banks, it constitutes only a small percentage of financing these enterprises, due to the lack of accounting and financial records and the inability of enterprises to provide sufficient guarantees to obtain bank financing

Keywords:

Small and medium enterprises, sources of financing, financial and accounting obstacles

1. المقدمة:

شهدت المشروعات الصغرى والمتوسطة في السنوات الأخيرة اهتمام ملحوظ سواء من الحكومات والمنظمات المختلفة وذلك لما تساهم به بتوفير فرص العمل وخفض نسب البطالة ، وبذلك فهي تعد العمود الفقري للاقتصاد في الكثير من الدول سواء المتقدمة او النامية، وعلى الرغم من أهمية هذه المشروعات في المساهمة بالتنمية الاقتصادية إلا أنها تواجه العديد من المشكلات والمعوقات منها التشريعية و الإدارية والتسويقية والمحاسبية والتمويلية، والتي تعد من أهم المعوقات.

تعد مصادر التمويل غير الرسمية من أهم مصادر تمويل المشروعات الصغرى والمتوسطة وخاصة في الدول النامية لما تواجه من صعوبات في الوصول إلى التمويل الرسمي المناسب من المصارف وذلك لعدم توفر السجلات المحاسبية للمشروعات وأيضاً عدم توفر الضمانات الكافية للقروض المصرفية؛ من هنا وضعت الكثير من الحكومات في مختلف الدول سياسات مختلفة لدعم هذا القطاع المهم ومساعدته في توفير التمويل. من هنا جاءت الدراسة للتعرف على أهم مصادر تمويل المشروعات الصغرى والمتوسطة في ليبيا وعلى أهم الأسباب والمعوقات التمويلية والمحاسبية التي تواجهها.

2. مشكلة الدراسة

على الرغم من أهمية المشروعات الصغرى والمتوسطة، إلا أنها تعاني من المعوقات التي تحد من مساهمتها في المجتمع، منها المعوقات الإدارية والتنظيمية والقانونية والتشريعية وأهمها المعوقات التمويلية التي تعد أهم المشكلات التي تواجه هذه المشروعات في مختلف الدول وخاصة في الدول النامية التي تنحصر فيها مصادر التمويل الرسمية في المصارف، حيث أنها تتجنب تقديم التمويل للمشروعات الصغرى والمتوسطة، لأسباب عديدة منها ارتفاع المخاطر



المالية وعدم توفر السجلات المالية مقدرتها على توفير الضمانات الكافية، الأمر الذي جعل المصارف دائما تتجنب تمويل هذه المشاريع، مما جعل أصحاب هذه المشروعات الاعتماد على التمويل غير الرسمي في تمويل احتياجات المشروع؛ والذي يعد مصدر غير كاف لتمويل احتياجات المشروع وخاصة في الدول النامية التي تتخفف فيها حجم المدخرات لانخفاض الدخل. وبناء على ما سبق جاءت الدراسة للإجابة على السؤال: ماهي أهم مصادر تمويل المشروعات الصغرى والمتوسطة في ليبيا وماهي أهم المعوقات المحاسبية والمالية التي تواجه هذه المشروعات؟

3. أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الي :

1 التعرف على أهم مصادر تمويل المشروعات الصغرى والمتوسطة في ليبيا.

2 التعرف علي أهم المعوقات المحاسبية والتمويلية التي تواجه المشروعات الصغرى والمتوسطة في ليبيا.

4. أهمية الدراسة

ليبيا واحدة من الدول التي يعتبر اقتصادها ريعي أي يعتمد على مصدر واحد وهو النفط. وهذا يعد خلل في الهيكلية الاقتصادية للدولة. إن اهتمام الحكومات الليبية المتتالية في دعم وتطوير قطاع المشروعات الصغرى والمتوسطة سوف يسهم بلا شك في خلق تنوع اقتصادي؛ من هنا تأتي أهمية هذه الدراسة في تسليط الضوء على مصادر تمويل المشروعات الصغرى والمتوسطة وعلى أهم المعوقات المالية التي تواجهه ووضع مقترحات وحلول سوف تسهم في دعم هذا القطاع المهم في الاقتصاد الليبي.

5. تساؤلات الدراسة

من خلال أهداف الدراسة تم صياغة تساؤلات الدراسة على النحو التالي:

1. ماهي أهم مصادر تمويل المشروعات الصغرى والمتوسطة في ليبيا؟

2. ماهي أهم معوقات التمويل الرسمي للمشروعات الصغرى والمتوسطة في ليبيا؟

6. منهجية الدراسة

إن المنهج العلمي المستخدم في الدراسات المالية والمحاسبة يندرج تحت البحث الكمي أو النوعي أو الاثنين معا، وذلك حسب مشكلة الدراسة وأهداف الدراسة ؛ الدراسة التي تتطلع الي العلاقات بين متغيرات أو تأثير متغيرات أي



مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal

Journal homepage: [wwwhttps://fezzanu.edu.ly/](https://fezzanu.edu.ly/)



اختبار نظرية فهذا يعد بحث كمي ،أما إذا كانت طبيعة المشكلة والأهداف تهدف إلي التعرف على سبب ظاهرة أو مشكلة أو دراسة واقع ما ، فهنا الدراسة نوعية ، أما إذا كانت الدراسة تهدف إلي التعرف عن سبب ظاهرة أي التعرف على العوامل وأيضاً اختبارها ، فهذا يعد دراسة مختلطة بين المنهجين . التعرف على العوامل وأيضاً اختبارها ، فهذا يعد دراسة مختلطة بين المنهجين . تعتمد الدراسة هنا على المنهج النوعي الوصفي وذلك للتعرف إلي واقع أو سبب ظاهرة.

1.6 مجتمع وعينة الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة في المشروعات الصغرى والمتوسطة في ليبيا ، وكانت عينة الدراسة العشوائية من مدراء وملاك المشروعات الصغرى والمتوسطة في مدينة سبها.

2.6 بيانات الدراسة واداة جمع البيانات

اعتمدت الدراسة على البيانات الأولية والتي تم جمعها عن طريق أداة جمع البيانات الاستبانة.

3.6 تحليل البيانات

تم تحليل البيانات الأولية للدراسة باستخدام SPSS من خلال التحليل الوصفي للبيانات واستخدم الانحراف المعياري والوسيط.

7 الدراسات السابقة

1.دراسة محمود وآخرون 2013 بعنوان [1] " دور الائتمان المصرفي في تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة في سورية " هدفت الدراسة إلى التعرف على معوقات تمويل المشروعات الصغرى والمتوسطة في سوريا من خلال جمع البيانات الأولية من أصحاب المشروعات الصغرى والمتوسطة بأداة جمع البيانات الاستبانة وكانت أهم النتائج أن المشروعات الصغرى والمتوسطة تواجه صعوبات في الحصول إلى التمويل من المصارف بسبب تشدد المصارف في الإجراءات وطلب الضمانات منها.

2.دراسة بور وآخرون 2018 بعنوان [2] "العوامل المؤثرة عمى رغبة المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تطبيق نظم المعلومات المحاسبية دراسة ميدانية عمى المشروعات الصغيرة والمتوسطة في سورية" هدفت الدراسة للوصول



للعوامل المؤثرة على رغبة المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تطبيق نظم المعلومات المحاسبية ، حيث اعتمدت الدراسة على مقابلات مع عينة من مديري المشروعات المتوسطة كما اعتمدت على الاستقصاء من خلال جمع البيانات بالاستبانة كأداة بحثية لجمع البيانات وكانت أهم النتائج: وجود رغبة لدى المشروعات في تطبيق نظم المعلومات

3. دراسة رشوان 2019 بعنوان [3] " دور السجلات المحاسبية في تقديم المعلومات المفيدة لاتخاذ القرار في المشروعات

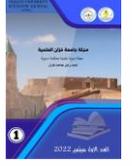
الريادية الصغيرة والمتوسطة " هدفت الدراسة إلى التعرف على دور السجلات المحاسبية في تقديم المعلومات لمالكي المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وترشيد عملية الاختيار بين القرارات الاستثمارية للمشروعات. حيث كان أداة جمع البيانات الاستبانة وزعت على عينة الدراسة البالغة 70 من مالكي ومديري المشروعات الصغيرة والمتوسطة العاملة في قطاع غزة وكانت اهم النتائج يوجد دور كبير للسجلات المحاسبية في تقديم المعلومات المفيدة لمالكي المشروعات الصغيرة والمتوسطة، كما يوجد دور متوسط للسجلات المحاسبية في ترشيد عملية الاختيار بين القرارات الاستثمارية في المشروعات الصغيرة والمتوسطة. أوصت الدراسة بضرورة قيام المؤسسات الحكومية المعنية في قطاع غزة بتوفير وتسهيل الإجراءات الخاصة بالقروض.

4. دراسة رشوان 2022 بعنوان [4] " دور القطاع المصرفي في تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الدول النامية" هدفت الدراسة للتعرف على دور القطاع المصرفي في تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الدول النامية وكانت أهم النتائج هي ضعف البنية التحتية المالية للمشروعات الصغرى والمتوسطة واوصت الدراسة بتطوير نظام شامل لأعداد التقارير.

8 الإطار النظري

1.8 تعريف المشروعات الصغرى والمتوسطة

يختلف تعريف المشروعات الصغيرة والمتوسطة من دولة الى اخرى وذلك يعود الى اختلاف المستوي الاقتصادي والظروف الاقتصادية للدولة فما يطلق عليه مشروع صغير في الولايات المتحدة الأمريكية لا يمكن أن يكون صغيرا في ليبيا أو تونس أو مصر فكل دولة لها تعريف ومعايير خاصة بها تحدد حجم المشروع الصغير والمتوسطة.



وكذلك اختلاف التعريف باختلاف المجالات فما هو مشروع صغير في مجال الصناعة لا يعني صغيراً في مجال الخدمات وبشكل عام هناك مجموعة من الخصائص التي يجب ان يتضمن المشروع على الأقل اثنين منها لا يطلق عليه مشروع صغير أو متوسط وهي

- 1- في الغالب المدير في المشروعات الصغيرة والمتوسطة وهو نفس المالك للمشروع
 - 2- رأس مال المشروع يكون مقدم من شخص أو من مجموعة محددة من الأشخاص
 - 3- عمليات المشروع تكون في مكان المشروع
 - 4- حجم المشروع صغير مقارنة بنفس نوع النشاط بالمشروعات الكبيرة
- بالإضافة لذلك معيار عدد العمالة وحجم رأس المال وحجم الأصول وكذلك حجم المبيعات والطاقة الانتاجية جميعها معايير تحدد بها المشروعات الصغيرة والمتوسطة.
- هناك شبه إجماع من الباحثين على أن معيار عدد العاملين هو أكثر تلك المعايير دقة في تحديد حجم المشروع لكون هذا المعيار لا يتأثر بالتغيرات في المستوى العام للأسعار وبحسب هذا المعيار، تُعرف منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية المشروعات الصغيرة، على إنها تلك المشروعات التي يديرها مالك واحد ويتراوح عدد العاملين فيها ما بين 10- 50 عاملاً، كما يصنف المصرف الدولي المشروعات التي يعمل فيها ما بين 10 - 50 عاملاً على أنها شركات صغيرة، والشركات التي يعمل فيها أقل من 10 عمال بأنها شركات متناهية الصغر، أما تلك التي يعمل فيها ما بين 50 - 100 عاملاً فهي شركات متوسطة [5] .

في ليبيا تعرف المشروعات الصغيرة والمتوسطة على النحو التالي:

المشروعات المتناهية الصغر : هو المشروع الممول بقرض لا يتجاوز 10000

المشروعات الصغيرة: مشروع لا يتجاوز تمويله 1000000 دينار ليبي ولا يتعدى عدد العمالة 25 عاملاً

المشروع المتوسط: مشروع لا يتجاوز تمويله 5000000 دينار ولا يتجاوز عدد العمالة فيه 50 عاملاً.

2.8 أهمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة

تؤدي المشروعات الصغيرة والمتوسطة دوراً مهماً في عملية التنمية الاقتصادية في معظم دول العالم سواء النامية أو المتقدمة وذلك باعتبارها منطلقاً أساسياً لزيادة الطاقة الانتاجية من ناحية والمساهمة في معالجة مشكلتي الفقر والبطالة



مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal

Journal homepage: www.https://fezzanu.edu.ly/



من ناحية اخرى ، ولطالما هناك دول كثيرة اهتمت هذه المشروعات اهتماماً كبيراً وقدمت لها العون والمساعدة بمختلف السبل ووفقاً للإمكانيات المتاحة، إلا أن المشروعات الصغرى والمتوسطة تواجه العديد من المعوقات والمشاكل المحاسبية والفنية والتمويلية والإدارية وتعد مشكلة التمويل وخاصة في الدول النامية مثل ليبيا من اهم المشاكل التي تواجه المشروعات الصغرى والمتوسطة والتي لا تزال تضع كل اعتمادها علي مصادر التمويل الذاتية بشكل كبير [6] ومن جانب آخر اتضح أن أصحاب المشروعات الصغرى والمتوسطة في ليبيا يرغبون في الحصول علي تمويل من المصارف لغرض تمويل عمليات النمو والتوسع ولكن المصارف تعزف عن قبول طلباتهم مما يضطر أصحاب تلك المشروعات إلى الاعتماد علي مدخراتهم الشخصية والاقتراض والأرباح المحتجزة والائتمان التجاري من أجل تأمين عملية النمو، كما اتضح أن هناك أسباب وراء عزوف المصارف والمؤسسات المالية عن تقديم التمويل للمشروعات الصغرى والمتوسطة في ليبيا ويرجع ذلك إلى ضعف في عملية التخطيط، وعدم الالمام بجوانب الإدارة المالية لأصحاب تلك المشروعات والعوامل الثقافية، عدم وجود مؤسسات متخصصة في تمويل وضمان التمويل للمشروعات الصغرى والمتوسطة، وعدم توفر معلومات مالية عن المشروعات الصغرى والمتوسطة الطالبة للتمويل، القيود المفروضة على المصارف في مجال التعامل مع المشروعات الصغرى والمتوسطة [7] هناك أيضا مجموعة من العوامل متعلقة بالمشروعات الصغرى والمتوسطة في ليبيا والتي لها التأثير على إمكانية حصولها على الائتمان من عدمه من قبل المصارف وتتمثل تلك العوامل الخلفية التعليمية لأصحاب تلك المشروعات وحجم المشروع وتاريخ تأسيس وخطط عمل المشروع [8]

3.8 مصادر تمويل المشاريع الصغرى والمتوسطة

يرتبط تمويل المشروعات الصغرى والمتوسطة بنمو المشروعات ولا يقتصر على تأسيس المشروع بل يحتاجه في المراحل المختلف للمشروع والتي تتمثل في مصادر الداخلية والخارجية. يمكن تصنيف مصادر تمويل المشروعات الصغرى والمتوسطة الي

1.3.8 مصادر تمويل غير رسمية Informal financing

1.1.3.8 التمويل الداخلي (الذاتي) للمشروع:



مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal

Journal homepage: [wwwhttps://fezzanu.edu.ly/](https://fezzanu.edu.ly/)



يعتبر التمويل الداخلي أو الذاتي المقدم من جانب المالك هو المصدر الأول والأساسي لتمويل المشروع الصغير وخاصة في مرحلة الانشاء، قد يكون من خلال مدخراته الشخصية، أيضا عندما يحقق المشروع الأرباح يمكن استخدام الأرباح المحتجزة كنوع من أنواع التمويل الذاتي أي زيادة في رأس المال لزيادة التوسع، وفي أغلب الأحيان هذا التمويل يكون غير كافي لإقامة المشروع او التوسع مما يجعل كثيراً من أصحاب المدخرات الشخصية يعزفون عن إقامة مثل هذه المشروعات [9].

2.1.3.8 الأسرة والأصدقاء:

في ظل محدودية وضعف التمويل الذاتي وصعوبة الحصول على التمويل الرسمي للمشروعات الصغيرة والمتوسطة، لا يوجد خيار آخر أمام المشروعات الصغيرة والمتوسطة إلا اللجوء إلى الاقتراض من مصادر غير رسمية أخرى كالعائلة أو الأصدقاء إلا أن من عيوب هذا النوع من التمويل غالبا ما يتدخل الممول في شؤون المشروع، كما انه قد يمارس الضغط لتحويل قرضه إلي حصة في رأس مال المشروع عندما ينجح المشروع [10]

2.3.8 مصادر التمويل الرسمية Formal financing

1.2.3.8 . المصارف:

تعد المصارف من اهم مصادر التمويل الرسمية للمشروعات بشكل عام وخاصة في الدول النامية التي يكون فيها مصادر التمويل الرسمية الأخرى مثل الاسواق المالية محصورة ودورها محدود جدا. تتركز المصادر الرئيسية لتمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة عادةً في الاقتراض من المصارف التجارية والمصارف المتخصصة، ويتميز هذا النوع من الاقتراض بارتفاع تكلفته وبشروطه الصعبة حيث لا ترغب المصارف في إقراض المشروعات الصغيرة والمتوسطة لارتفاع المخاطر المالية لاعتقادها بأن هذه المشروعات غالبا ما تتعثر في السداد، وإن معظم هذه المشروعات لا تملك الاحتياطات المالية أو الأصول الكافية لمقابلة الضمانات المطلوبة من قبل المصارف، [11].

4.8 معوقات تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة:

1.4.8 معوقات التمويل الغير رسمية

على الرغم من اهمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة ودورها في دفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، إلا انها تواجه العديد من المشاكل والمعوقات المختلفة واهمها المعوقات التمويلية وخاصة في الدول النامية التي ينحصر



مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal

Journal homepage: [wwwhttps://fezzanu.edu.ly/](https://fezzanu.edu.ly/)



فيها دور مصادر التمويل الرسمية وتعتمد فيها هذه المشروعات على المصادر الغير رسمية من أهمها التمويل الذاتية لأصحاب المشروعات لتمويل مشاريعهم والتي غالبا لا تكون كافية للتمويل بسبب انخفاض الدخل و الادخار في هذه الدول ، وبالتالي قد يلجئ أصحاب هذه المشروعات للاقتراض من الأقارب او الأصدقاء لتمويل مشاريعهم وعلى الرغم من أهمية هذا النوع من التمويل لتمويل المشروعات الصغرى والمتوسطة الا انه لا يكون دائما كافا لتمويل احتياجات المشروع ، بالإضافة لذلك ان المقترض قد يتدخل في قرارات المدير المالك للمشروع بطريقة مباشرة او غير مباشرة . بسبب هذا قد يلجئ بعض المالكين لهذه المشروعات الى المشاركة من اشخاص اخرين لتمويل مشاريعهم من مزايا هذا النوع من التمويل توفر تمويل مناسب للمشروع ، ولكن يحمل عيوباً بتدخل الشريك في اعمال وإدارة المشروع وأيضا اقتسام الأرباح [12]

2.4.8 معوقات التمويل الرسمية

دور المصارف في تمويل المشروعات الصغرى والمتوسطة ونظرية عدم تناسق البيانات، المشروعات تحتاج الى التمويل المختلف لأسباب مختلفة خلال مراحل نمو المشروع. من المعلوم ان من اهم المصادر لتمويل المشروعات والاقدر على توفير التمويل المناسب المصارف، حيث ان 40% من المشروعات الصغرى والمتوسطة في أوروبا استخدمت التمويل من المصارف [13].

على الرغم من أهمية المصارف في تمويل المشروعات الصغرى والمتوسطة الا انها تواجه معوقات تحد من وصولها لتمويل من المصارف وهذا يرجع الى افتقار المعلومات والبيانات للمشروع وخاصة البيانات المحاسبية التي يحتاجها المصرف لأجل اتخاذ قرار لتمويل المشروع فضعف الأنظمة المحاسبية والافتقار إلى نظم المعلومات المحاسبية المناسبة ، وضعف النظام المحاسبي في هذه المنشأة من العوامل التي تحد من قدرتها على النمو والتطور [14]. ان عجز المشروعات الصغرى والمتوسطة في توفير البيانات المالية والمحاسبة للمصرف أو تباين المعلومات بين المشروع والمصرف يحد من إمكانية حصول المشروع على التمويل من المصرف. مما يضطر المصرف لطلب ضمانات كبيرة من المشروع والذي بدوره لا يستطيع توفيرها وذلك يعود الى حجم المشروع وطبيعته وبالتالي في الغالب يعجز المشروع في الوصول للتمويل الرسمي من المصارف.



9. الإطار العام للمنهجية المتبعة في الدراسة الميدانية:

تهدف الدراسة الى التعرف على اهم مصادر تمويل المشروعات الصغرى والمتوسطة وكذلك أهم المعوقات المالية والمحاسبة التي تواجهها. من خلال الإجابة على التساؤلات: ماهي أهم مصادر تمويل المشروعات الصغرى والمتوسطة في ليبيا؟ ماهي أهم المعوقات المحاسبية والمالية التي تواجه المشروعات الصغرى والمتوسطة في ليبيا؟ تتمثل بيئة الدراسة في المشروعات الصغرى والمتوسطة ويتمثل مجتمع الدراسة في ملاك ومدبرو بالمشاريع الصغرى والمتوسطة بسبها وكانت العينة العشوائية المختارة من مجتمع الدراسة وتتكون من 71 من ملاك ومدبرو بالمشاريع الصغرى والمتوسطة بسبها. اعتمد الباحثان على جمع البيانات الاولية عن طريق اداة الاستبيان الذي يحتوي على ثمانية عشر عبارة، وزعت هذه العبارات على محورين على النحو التالي: المحور الأول: تشمل 10 أسئلة تتعلق بالمشروع ومصادر التمويل. المحور الثاني يشمل 8 عبارة من صحيفة الاستبيان وتمثل في المعوقات التي تواجه تمويل المشروعات الصغرى والمتوسطة.

جدول رقم (1) يبين حركة نماذج الاستبيان الموزعة

البيان	نماذج الاستبيان الموزعة	نماذج الاستبيان المعادة	نماذج الاستبيان غير المعادة	نماذج الاستبيان المستبعدة	نماذج الاستبيان الفاقدة " المستبعدة + غير المعادة "	نماذج الاستبيان الصالحة للتحليل
العدد	71	71	0	6	6	65
النسبة	%100	%100	%0	%8	%8	%92



مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal

Journal homepage: [wwwhttps://fezzanu.edu.ly/](https://fezzanu.edu.ly/)



من خلال الجدول السابق (1) نلاحظ أن نماذج الاستبيان المعادة كانت 71 نموذج استبيان والتي تمثل جميع نماذج الاستبيان الموزعة، أي لا يوجد نماذج استبيان غير معادة، أما نماذج الاستبيان المستبعدة فبلغت 6 نماذج استبيان وينسبة 8% من جميع نماذج الاستبيان الموزعة، أي أن عدد نماذج الاستبيان الصالحة للتحليل تمثل 65 نموذج استبيان والتي تمثل 92% من جميع نماذج الاستبيان الموزعة. بعد قيام الباحثان ببناء صحيفة الاستبيان بالاعتماد على الدراسات السابقة وإجراء ما يلزم من تعديلات حتى خرج الاستبيان في صورته النهائية الذي تم توزيعه على عينة الدراسة والجدول التالي يوضح حركة نماذج الاستبيان الموزعة:

من خلال الجدول السابق (1) نلاحظ أن نماذج الاستبيان المعادة كانت 71 نموذج استبيان والتي تمثل جميع نماذج الاستبيان الموزعة، أي لا يوجد نماذج استبيان غير معادة، أما نماذج الاستبيان المستبعدة فبلغت 6 نماذج استبيان وينسبة 8% من جميع نماذج الاستبيان الموزعة، أي أن عدد نماذج الاستبيان الصالحة للتحليل تمثل 65 نموذج استبيان والتي تمثل 92% من جميع نماذج الاستبيان الموزعة.

1.9 الأساليب الإحصائية المستخدمة في وصف وتحليل البيانات

اختبار كرونباخ ألفا للصدق والثبات:

يعتبر اختبار كرونباخ ألفا من الاختبارات الإحصائية المهمة لتحليل بيانات الاستبيان، حيث للقيام بأي تحليل لبيانات الاستبيان يجب إجراء هذا الاختبار لبيان مدى مصداقية إجابات مفردات العينة على كل مجموعة من أسئلة الاستبيان. وتكون قيمة معامل كرونباخ ألفا ما بين (0 ، 1) ويبين مدى الارتباط بين إجابات مفردات العينة فعندما تكون قيمة معامل كرونباخ ألفا صفر فيدل ذلك على عدم وجود ارتباط مطلق بين إجابات مفردات العينة ، أما إذا كانت قيمة معامل كرونباخ ألفا واحد صحيح فيدل ذلك على وجود ارتباط تام بين إجابات مفردات العينة ، ومن المعروف أن أصغر قيمة مقبولة لمعامل كرونباخ ألفا هي 0.6 وأفضل قيمة تتراوح بين (0.7 إلى 0.8) وكلما زادت قيمته عن 0.8 كان ذلك أفضل.

من اجل اختبار مصداقية إجابات مفردات العينة على أسئلة الاستبيان (توافق إجابات أفراد العينة) فقد تم استخدام اختبار كرونباخ ألفا كما في الجدول رقم (2)



جدول رقم (2) نتائج اختبار كرونباخ ألفا.

رقم العبارة السلبية على الثبات	قيمة معامل ألفا	بيان
--	0.779	العبارات المتعلقة بالمعوقات المحاسبية والمالية التي تواجه المشروعات الصغرى والمتوسطة في ليبيا

من خلال الجدول رقم (2) نلاحظ أن قيمة معدل اختبار كرونباخ ألفا لمحور الدراسة وهي قيمة مرتفعة، حيث بلغت قيمة الثبات لمحور المعوقات المحاسبية والمالية التي تواجه المشروعات الصغرى والمتوسطة في ليبيا (0.779).

جدول رقم (3) توزيع الدرجات على الإجابات المتعلقة بالعبارة الإيجابية التوزيع النسبي

كبير جدا	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جدا
موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
5	4	3	2	1

يستخدم هذا الأسلوب لوصف طبيعة إجابات مفردات العينة على سؤال معين من أسئلة الاستبيان فعندما يكون المقياس المستخدم لكارث الخماسي (غير موافق بشدة - غير موافق - محايد - موافق - موافق بشدة) يمكن تحديد شكل إجابات مفردات العينة على كل سؤال كالتالي:

- أ - إذا كانت نسبة إجابات مفردات العينة مرتفعة في (غير موافق بشدة) وتنخفض تدريجياً مع ارتفاع درجة الموافقة يشير إلى أن درجة الموافقة منخفضة جداً.
- ب - إذا كانت نسبة إجابات مفردات العينة مرتفعة في (غير موافق) وتنخفض تدريجياً مع ارتفاع درجة الموافقة يشير إلى أن درجة الموافقة منخفضة.
- ج - إذا كانت نسبة إجابات مفردات العينة مرتفعة في (محايد) وتنخفض تدريجياً مع الارتفاع والانخفاض في درجة الموافقة يشير إلى أن درجة الموافقة متوسطة.



هـ - إذا كانت نسبة إجابات مفردات العينة مرتفعة في (موافق بشدة) وتتناقص تدريجياً مع انخفاض درجة الموافقة يشير إلى أن درجة الموافقة عالية جداً.

تحليل البيانات والاجابة علي التساؤلات:

بعد تجميع استمارات الاستبيان الموزعة استخدم الباحثان الطريقة الرقمية في ترميز الإجابات المتعلقة بالمقياس الخماسي كما بالجدول رقم 3، وبالتالي يكون متوسط هذه الدرجات (3)، فإذا كان متوسط درجة الإجابة لا يختلف معنوياً عن 3 فهذا يشير إلى أن درجة الموافقة متوسطة أما إذا كان متوسط درجة الإجابة تزيد معنوياً عن 3 فهذا يشير إلى أن درجة الموافقة عالية في حين إذا كان متوسط درجة الإجابة تقل معنوياً عن 3 فهذا يشير إلى أن درجة الموافقة منخفضة. وبالتالي سوف يتم اختبار ما إذا كان متوسط درجة الموافقة تختلف عن 3 أم لا، وبعد الانتهاء من ترميز الإجابات وإدخال البيانات باستخدام حزمة البرمجيات الجاهزة SPSS Statistical package for Social Science (تم استخدام هذه الحزمة في تحليل البيانات كما يلي :

1.1.9 خصائص مفردات العينة:

1.1.1.9 توزيع مفردات العينة حسب الصفة بالمشروع

الجدول التالي يبين التوزيع التكراري والنسبي المئوي لمفردات العينة حسب الصفة بالمشروع.
جدول رقم (4) التوزيع التكراري والنسبي المئوي لمفردات العينة حسب صفتك بالمشروع.

الصفة بالمشروع	العدد	النسبة %
مالك المشروع	10	15 %
مدير المشروع	14	22 %
الاثنين معاً	20	31 %
موظف	21	32 %
المجموع	65	100%



من خلال الجدول رقم (4)، نلاحظ أن أغلب مفردات العينة من الموظفين ويمثلون نسبة 32 %، يليه من يملكون ويديرون مشروعاتهم بأنفسهم من ويمثلون نسبة 31 %، يليه مدراء مشروعات ويمثلون نسبة 22 %، والباقي مالكي مشروعات ويمثلون نسبة 15 % من جميع مفردات العينة.

2.1.1.9 توزيع مفردات العينة حسب الجنس: -

الجدول التالي يبين التوزيع التكراري والنسبي المئوي لمفردات العينة حسب الجنس ويمثل الشكل الذي يليه التمثيل البياني لهذا التوزيع.

جدول رقم (5) التوزيع التكراري والنسبي المئوي لمفردات العينة حسب الجنس.

الجنس	العدد	النسبة %
ذكور	59	91 %
إناث	6	9 %
المجموع	65	100%

جدول رقم (6) التوزيع التكراري والنسبي المئوي لمفردات العينة حسب العمر.

العمر	العدد	النسبة %
أقل من 20 سنة	7	11 %
من 20 لأقل من 30	21	32 %
من 30 لأقل من 40	20	31 %
من 40 لأقل من 50	11	17 %
من 50 سنة فأكثر	6	9 %
المجموع	65	100%



من خلال الجدول رقم (6)، نلاحظ أن معظم مفردات العينة من أعمارهم تتراوح من 20 لأقل من 30 وبنسبة 32 % من جميع مفردات العينة، يليه من أعمارهم تتراوح من 30 لأقل من 40 وبنسبة 31 %، يليه من أعمارهم تتراوح من 40 لأقل من 50 وبنسبة 17 % يليه من أعمارهم أقل من 20 سنة وبنسبة 11 %، والباقي أعمارهم أكثر من 50 سنة وبنسبة 9 % من جميع مفردات العينة. وهذا يشير الى الغالبية العظمة من افراد العينة من الشباب وهذا مؤشر جيد يدل على انخراط الشباب في القطاع الخاص.

4.1.1.9 توزيع مفردات العينة حسب الخبرة في مجال الاستثمار قبل العمل في المشروع: الجدول التالي يبين التوزيع التكراري والنسبي المئوي لمفردات العينة حسب الخبرة.

جدول رقم (7) التوزيع التكراري والنسبي المئوي لمفردات العينة حسب الخبرة

الخبرة	العدد	النسبة %
نعم	39	60%
لا	26	40%
المجموع	65	100%

من خلال الجدول رقم (7) نلاحظ أن اغلب مفردات العينة من ذوي الخبرة في مجال الاستثمار قبل العمل في المشروع وبنسبة 60 %، يليه ليس لديهم الخبرة في مجال الاستثمار قبل العمل في المشروع وبنسبة 40 %.

5.1.1.9 توزيع مفردات العينة حسب نوع نشاط المشروع:

الجدول التالي يبين التوزيع التكراري والنسبي المئوي لمفردات العينة حسب نوع نشاط المشروع.

جدول رقم (8) التوزيع التكراري والنسبي المئوي لمفردات العينة حسب نوع نشاط مشروعك.

نوع نشاط مشروعك	العدد	النسبة %
صناعي	14	21.5%
خدمي	42	64.6%
زراعي	9	13.8%
المجموع	65	100%



من خلال الجدول رقم (8)، نلاحظ أن نشاط أغلب مشاريع مفردات العينة ذات الطابع الخدمي وبنسبة 64.6 %، مشاريع مفردات العينة ذات الطابع الصناعي وبنسبة 14 %، أما باقي مشاريع مفردات العينة ذات الطابع الزراعي وبنسبة 13.8 %.

6.1.1.9 توزيع مفردات العينة حسب الشكل القانوني لمشروعك:

الجدول التالي يبين التوزيع التكراري والنسبي المئوي لمفردات العينة حسب الشكل القانوني للمشروع. جدول رقم (9) التوزيع التكراري والنسبي المئوي لمفردات العينة حسب الشكل القانوني للمشروع.

النسبة %	العدد	الشكل القانوني لمشروعك
38.5%	25	مشروع فردي
35.4%	23	مشروع تشاركي
26.2%	17	مشروع أسرى
100%	65	المجموع

من خلال الجدول رقم (9)، نلاحظ أن الشكل القانوني لمشاريع لأغلب مفردات العينة هي مشاريع فردية وبنسبة 38.5 %، يليه المشاركة وبنسبة 35.4 %، والباقي مشاريع أسرية وبنسبة 26.2 % من جميع مفردات العينة.

7.1.1.9 توزيع مفردات العينة حسب عدد العاملين في المشروع:

الجدول التالي يبين التوزيع التكراري والنسبي المئوي لمفردات العينة حسب عدد العاملين. جدول رقم (10) التوزيع التكراري والنسبي المئوي لمفردات العينة حسب عدد العاملين

النسبة %	العدد	عدد العاملين
54 %	35	أقل من 5
35 %	23	من 5 لأقل من 10
8 %	5	من 10 لأقل من 15
3 %	2	من 15 إلى 50
100%	65	المجموع



مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal

Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/



من خلال الجدول رقم (10)، نلاحظ أن أكثر مشاريع مفردات العينة التي تضم عدد عاملين أقل من 5 وبنسبة 54 % من جميع مفردات العينة، يليه المشاريع التي تضم عدد عاملين من 5 لأقل من 10 وبنسبة 35 % من جميع مفردات العينة، يليه المشاريع التي تضم عدد عاملين من 10 لأقل من 15 وبنسبة 8 % من جميع مفردات العينة، والباقي المشاريع التي تضم عدد عاملين من 15 عامل فأكثر وبنسبة 3 % من جميع مفردات العينة.

8.1.1.9 توزيع مفردات العينة حسب مصادر التمويل: -

الجدول التالي يوضح الاجابة على تساؤل الدراسة: ماهي اهم مصادر تمويل المشروعات الصغرى والمتوسطة في ليبيا؟ حيث يبين التوزيع التكراري والنسبي المئوي لمفردات العينة حسب مصادر التمويل.

جدول رقم (11) التوزيع التكراري والنسبي المئوي لمفردات العينة حسب مصادر التمويل.

النسبة %	العدد	مصادر التمويل
55 %	36	مصادر شخصية
6 %	4	قروض من اصدقاءك
17 %	11	قروض من الاسرة
11 %	7	قروض من المصرف
11 %	7	مشاركة مع اصدقاء والاقارب
100%	65	المجموع

من خلال الجدول رقم (11)، نلاحظ أن مصادر تمويل المشاريع ان 11% فقط من مفردات العينة تم تمويل مشاريعهم من المصادر الرسمية؛ قروض من المصارف، وان معظم مفردات العينة هي مصادر تمويل غير رسمية بنسبة 89%، اهمها المصادر الشخصية وبنسبة 55 % من جميع مفردات العينة، يليه مصادر التمويل المتمثلة في قروض من الأسرة وبنسبة 17 % من جميع مفردات العينة، يليه المشاركة مع اصدقاء وبنسبة 11 % ومن جميع مفردات العينة، والباقي مصادر التمويل المتمثلة في قروض من الأصدقاء وبنسبة 6 % من جميع مفردات العينة. وهذا يشير الى وجود معوقات تعوق اصحاب المشروعات الصغرى والمتوسطة في ليبيا الى الوصول الى التمويل الرسمي بالافتراض من المصارف مما ادي بهم بالاعتماد على التمويل الغير الرسمي.



2.1.9 درجة الموافقة حول المعوقات التي تواجه تمويل المشروعات الصغرى والمتوسطة.
الجدول التالي يوضح الاجابة على تساؤل الدراسة: ماهي اهم معوقات تمويل المشروعات الصغرى والمتوسطة في ليبيا؟ يبين التوزيع التكراري والنسبي المئوي ومتوسط إجابات مفردات العينة على جميع العبارات المتعلقة بدرجة الموافقة حول المعوقات التي تواجه تمويل المشروعات الصغرى والمتوسطة
الجدول رقم (12) التوزيع التكراري والنسبي المئوي ومتوسط إجابات مفردات العينة على جميع العبارات المتعلقة بدرجة الموافقة حول المعوقات التي تواجه تمويل المشروعات الصغرى والمتوسطة.

ت	العبارات	ض عيد جداً	ض عيد جداً	متو سط ة	عال ية جدا	عال ية جدا	رجة موافقة	متوس د	دلالة معنوية
1	ضعف القدرة على توفير الضمانات المقدمة من اصحاب المشروعات الصغرى والمتوسطة يؤدي الى صعوبة الحصول على التمويل من المصارف.	5	11	6	30	13	عالية	3.539	0.001
		7	16	9	46	20			
2	عدم التزام اصحاب المشاريع الصغرى والمتوسطة بمراجعة حساباتها من قبل مراجع خارجي.	10	18	10	23	4	عالية	2.892	0.482
		15	27	15	35	6			
3	عدم وجود دفاتر وسجلات محاسبية في المشروعات الصغرى والمتوسطة.	15	17	8	19	6	عالية	2.754	0.145
		23	26	12	29	9			
4	التصرف ببعض الموارد الخاصة بالمشروع لأغراض شخصية.	16	13	8	17	11	عالية	2.908	0.613
		24	20	12	26	16			
5	ضعف السمات القيادية لدى اصحاب المشروعات الصغرى والمتوسطة.	13	16	16	15	5	ضعيفة	2.739	0.094
		20	24	24	23	7			
6	ضعف الكفاءة الادارية وقلت الخبرة لأصحاب المشروعات الصغرى والمتوسطة.	14	17	7	15	12	ضعيفة	2.90	0.611
		21	26	10	23	18			



	8		.5	.1	.8	.2	.5				
0.2 52	3.	عالية	12	23	7	12	11	التكرار	عدم وجود سياسة اقتصاديه داعمة للمشروعات الصغرى والمتوسطة.	7	
	20		18	35	10	18	16	النسبة			
	0		.5	.4	.8	.5	.9				
0.0 55	2.	ضعيفة	8	14	8	18	17	التكرار	عدم اعداد خطة عمل للمشروع.	8	
	66		12	21	12	27	26	النسبة			
	2		.3	.5	.3	.7	.2				

من خلال الجدول رقم (12) نلاحظ أن:

أ- كانت درجة الموافقة حول العبارة التالية عالية:

ضعف القدرة على توفير الضمانات المقدمة من اصحاب المشروعات الصغرى والمتوسطة يؤدي الى صعوبة الحصول على التمويل من المصارف، عدم التزام اصحاب المشاريع الصغرى والمتوسطة بمراجعة حساباتها من قبل مراجع خارجي، وعدم وجود دفاتر وسجلات محاسبية في المشروعات الصغرى والمتوسطة، التصرف ببعض الموارد الخاصة بالمشروع لأغراض شخصية، اخيرا عدم وجود سياسة اقتصاديه داعمة للمشروعات الصغرى والمتوسطة ادي الى صعوبة في الحصول على التمويل من المصارف.

درجة الموافقة حول العبارة التالية ضعيفة:

ضعف السمات القيادية لدي اصحاب المشروعات الصغرى والمتوسطة، ضعف الكفاءة الادارية وقلت الخبرة لأصحاب المشروعات الصغرى والمتوسطة، عدم اعداد خطة عمل للمشروع جميعها عوامل لها تأثير ضعيف في حصول المشروعات الصغرى والمتوسطة على التمويل من المصارف.

10. النتائج والتوصيات

بنيت نتائج وتوصيات الدراسة على التحليل الإحصائي لإجابات أفراد العينة وكانت اهمها على النحو التالي

1.10 النتائج

1. تعتمد المشروعات الصغرى والمتوسطة على التمويل الغير رسمي ومن اهمه التمويل الشخصي.
2. لا تساهم المصارف بشكل جيد في تقديم التمويل للمشروعات الصغرى والمتوسطة
3. ضعف القدرة على توفير الضمانات المقدمة من اصحاب المشروعات الصغرى والمتوسطة ادي الى صعوبة الحصول على التمويل من المصارف.



مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal

Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/



4. عدم وجود سجلات مالية معتمدة ومراجعة من مراجع خارجي يحد من الحصول على التمويل من المصارف.
5. عدم وجود سياسة اقتصادية داعمة للمشروعات الصغرى والمتوسطة ادي الى عسوف المصارف لتمويل هذه المشروعات

2.10 التوصيات

اعتمادا على النتائج السابقة يوصي الباحثان بالتالي:

1. تسهيل الحصول على التمويل من المصارف بتسهيل الضمانات المفروضة على اصحاب المشروعات الصغرى والمتوسطة وايضا وجود مؤسسات ضمان الاقراض لتسهيل حصول المشروعات الصغرى والمتوسطة على التمويل الرسمي من المصارف.
2. الاهتمام بتدريب اصحاب المشروعات الصغرى والمتوسطة بأعداد السجلات المالية لمشاريعهم.
3. دعم السلطات التشريعية والاقتصادية للمشروعات الصغرى والمتوسطة من خلال القوانين والقرارات المشجعة للاستثمار فيها.
4. اقامت الندوات والمؤتمرات العلمية لإظهار اهمية المشروعات الصغرى والمتوسطة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية ووضع حلول للمعوقات التي تواجهها.

قائمة المراجع

- [1] محمود يوسف ، غادة عباس، صبا قبرصلي، 2013 ، دور الائتمان المصرفي في تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة في سورية" مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية ، المجلد (35) ، العدد (3) .
- [2] بور ، محمد كاشاني، حسين خنيفر، واخرون 2018 ، العوامل المؤثرة على رغبة المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تطبيق نظم المعلومات المحاسبية دراسة ميدانية على المشروعات الصغيرة والمتوسطة في سورية " مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية ، المجلد (40) ، العدد (6)
- [3] رشوان ، عبدالرحمن محمد سليمان ، 2019 ، دور السجلات المحاسبية في تقديم المعلومات المفيدة لاتخاذ القرارات في المشروعات الريادية الصغيرة والمتوسطة " مؤتمر دور ريادة الاعمال في تطوير المشروعات الصغرى والمتوسطة في الاقتصاد الليبي ، ، جامعة مصراتة - مصراتة ، ليبيا .
- [4] رشوان ، سارة محمد صابر، حسني مهران ، احمد صبري ابوزيد ، 2012 ، دور القطاع المصرفي في تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الدول النامية " مجلة الدراسات السياسية والاقتصادية ، العدد الثاني ، جامعة السويس .



مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal

Journal homepage: [wwwhttps://fezzanu.edu.ly/](https://fezzanu.edu.ly/)



- [5] الهادي رحومة ، المبروك مسعود ، احمد الزلعوطي 2019 ، دور حاضنات الاعمال ومراكز الريادة والابتكار في دعم المشروعات الصغرى والمتوسطة في ليبيا دراسة تجريبية " مؤتمر دور ريادة الاعمال في تطوير المشروعات الصغرى والمتوسطة في الاقتصاد الليبي ، جامعة مصراتة – مصراتة ، ليبيا .
- [6] المحروقي ، ماهر ، ومقابلة ، إيهاب ، 2006 ، المشروعات الصغرى و المتوسطة : أهميتها و معوقاتها ، منشورات مركز المنشأة الصغرى و المتوسطة ، الأردن .
- [7] صالح الطويل ، 2018 ، تقييم دور المصارف التجارية في التنمية الاقتصادية في ليبيا خلال الفترة من 2000-2013 .
- [9] حداد، مناور، 2006 ، دور البنوك والمؤسسات المالية في تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة : اضاءات من تجربة الأردن ومصر ، ورقة بحثية مقدمة للمنتقى الدولي لمتطلبات تأهيل المؤسسات الصغرى والمتوسطة في الدول العربية ، جامعة حسيبة بن علي ، الشلف ، الجزائر ص 21-25 .
- [10] الربيعي ، فلاح خلف ، 2006 ، "دراسة تحليلية لمصادر تمويل المنشآت الصغيرة والمتوسطة مع التركيز على برامج ضمان القروض" ، ورقة بحثية مقدمة لندوة تنمية وتطوير المشروعات الصغرى والمتوسطة في ليبيا ، بنغازي ، مركز بحوث العلوم الاقتصادية .
- [11] النصور ، إباد عبدالفتاح ، 2009 ، قياس كفاءة التمويل الحكومي الموجه نحو تنمية المشروعات الصغرى في الأردن ، المجلة العربية للعلوم الإدارية ، المجلد السادس عشر ، العدد الثالث ، جامعة الكويت ، الكويت ، ص383-409 .
- [14] البجيصي ، عصام محمد ، 2014 ، واقع نظم المعلومات المحاسبية في المشروعات الصغرى و المتوسطة في فلسطين ، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية ، الجامعة الإسلامية - غزة ، ص175-195 و غزة فلسطين
- [8] Abdesamed, K, H, & Wahab, K. (2014). Financing of small and medium enterprises (SMEs): Determinants of bank loan application. African journal of Business management, 17, pp. 717-727
- [12] Wahab, K., & Abdesamed, K. 2012. Small and medium enterprises (SMEs) financing practice and accessing bank loan issues: The case of Libya. World Academy of Science Engineering and Technology International Science Index 1404 – 1409.
- [13] European central Bank .2011 SMEs in the Euro are survey on the access to finance